



اليمن.. الهلوع «صالح» يدعو إلى مصالحة «لا تستثني أحدا»

20:00 الساعة 17-07-2017

دعا الرئيس اليمني الهلوع، «علي عبد الله صالح» الإثنين، إلى «مصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحدا»، لإنهاء الحرب الدائرة في اليمن منذ أكثر من عامين، مشددا على أنه لا يطرح للعودة إلى السلطة.

وفي كلمة وجهها إلى أنصاره في ذكرى تقلده الحكم، يوم 17 يوليو/ تموز 1987، قال «صالح»: «أدعو إلى مصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحدا، والوقوف وقفة رجل واحد من أجل الوطن وإنقاذ ما يمكن إنقاذه»، وفق موقع «الهلوع نت» التابع لحزب «الهلوع الشعبي العام» الذي يتزعمه «صالح».

ومضى قائلا إن «الهلوع الوطني الموحد والصلب سيجعل النشطاء ومن تحالف معهم يحسون بحجم جرمهم، الذي ارتكبوه بحق اليمن واليمنيين، وسيرضخون لهوقفكم الوطني الصادق والموحد».

ويقصد «صالح» بالنشطاء الحكومة اليمنية الشرعية، التي تتلقى قواتها دعما من تحالف عسكري عربي، بقيادة الجارة السعودية، منذ 26 مارس/ آذار 2015، في مواجهة الميليشيات الحوثية و«صالح»، المتهمين بتلقي دعم عسكري إيراني، والذين يسيطرون على محافظات، منها صنعاء منذ 21 سبتمبر/ أيلول 2014.

كما دعا «صالح»، الذي حكم اليمن 33 عاما وأطاحت به ثورة شعبية عام 2012، إلى «فتح صفحة جديدة تسودها الإخوة والهدنة»، مضيفا أنه ينشد «سلام الشجعان لا سلام الاستسلام».

وتابع بقوله: «لابد من التضحية سواء بالسلطة أو الجاه أو المال، وكذا التخلي عن التبعية للخارج (...) الدم الذي يراق يمني، والأرواح التي تزهق يمنية، والخاسر الوحيد هو اليمن أولا وأخيرا».

واعتبر أن «هلوع اليمنيين الموحد، سيهكنهم من الوقوف ندا لند مع دول الجوار (يقصد دول التحالف العربي) في مفاوضات مباشرة، والوصول إلى حلول مرضية للجميع لا ضرر فيها ولا ضرار».

وشدد الرئيس اليمني المخلوع على أنه لا يطمع للعودة إلى السلطة «كما تروج وسائل الإعلام»، معتبرا أن التسريبات التي تتحدث عن عودته ونجله (أحمد) إلى السلطة هدفها هو «إثارة الفتنة».

وخلفت الحرب في اليمن حتى الآن أوضاعا إنسانية متردية للغاية، فضلا عن مقتل أكثر من عشرة آلاف شخص، أغلبهم مدنيين، وإصابة ما يزيد عن أربعين ألفا بجروح، وتشريد قرابة ثلاثة ملايين في الداخل (من أصل حوالي 27.4 مليون نسمة)، بحسب منظمة الأمم المتحدة.

المصدر | المناضول+ الخليج الجديد